

الجناس و الطباق في سورة الرعد

(دراسة بدعية)

بحث تكميلي



PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL	
No. KLAS K A 2013 058 BSA	No. ASAL TANGGAL : A 2013 / BSA / 058

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى

في اللغة العربية و أدبها (S. Hum)

إعداد:

رحمت سوغيطا

رقم القيد:

A. 12.9.66

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

٢٠١٣ / ٥١٤٣٤ م

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : رحمت سوغيطا

رقم القيد : A'1209066

عنوان البحث التكميلي : الطباق و الجناس في سورة الرعد

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٤ يناير ٢٠١٣



رحمت سوغيطا

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم : رحمت سوغيطا

رقم القيد : A.١٢.٩.٦٦:

عنوان البحث : الطباق و الجناس في سورة الرعد

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

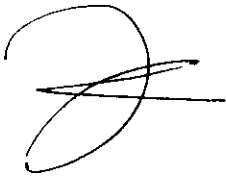
المشرف:

يعتمد،

رئيس

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب



أحمد زيدون الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤



عفيف بسطامي

رقم التوظيف: ١٩٥٣٠٨١٢١٩٨٧٠٣١٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

الطباق و الجناس في سورة الرعد

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالب: رحمت سوغيطا رقم القيد: A.012.09.66

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الأربعاء، ٣٠ يناير ٢٠١٣ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. عفيف بسطامي الماجستير رئيسا ومشرفا ()
٢. منتهى الماجستير مناقشا ()
٣. عبد الرحمن الماجستير مناقشا ()
٤. محفوظ محمد صادق ل.س سكرتيرا ()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور حريص الدين عاقب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

محتويات الرسالة

أ صفحة الموضوع

ب تقرير المشرف

ج اعتماد لجنة المناقشة

د الاعتراف بأصالة البحث

هـ الشكر والتقدير

ز محتويات الرسالة

ي ملخص

الفصل الأول: أساسيات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. مقدمة ١

ب. أسئلة البحث ٢

ج. أهداف البحث ٢

د. أهمية البحث ٢

هـ. توضيح المصطلحات ٣

و. تحديد البحث ٣

ز. الدراسة السابقة ٤

٧	الفصل الثاني: المبحث الأول: سورة الرعد على ضوء الدراسة البديعية
٧	أ. لمحة عن سورة الرعد
٧	١. تسميتها
٨	٢. ما اشتملت عليه السورة
١٠	٣. مناسبتها لما قبلها
١١	٤. سبب النزول
١٣	المبحث الثاني: مفهوم الجناس و الطباق و أنواعه
١٣	١. مفهوم الجناس
٢٣	٢. مفهوم الطباق
٣٢	الفصل الثالث: منهجية البحث

٣٢	٢. بيانات البحث ومصادره
٣٢	٣. أدوات جمع البيانات
٣٣	٤. طريقة جمع البيانات
٣٣	٥. طريقة تحليل البيانات
٣٤	٦. تصديق البيانات
٣٤	٧. خطوات البحث

الفصل الرابع: دراسة تحليلية للجناس و الطباق في سورة الرعد ... ٣٦

أ. الجناس في سورة الرعد ٣٦

ب. الطباق في سورة الرعد ٤٥

الفصل الخامس: الخاتمة ٥٦

١. الإستنباطات ٥٦

٢. الاقتراحات ٥٨

قائمة المراجع ٥٩

ملخص

Abstrak

الجناس و الطباق في سورة الرعد

Jinas dan Thibaq dalam Surat Ar-Ra'du

Al-Qur'an diturunkan sebagai petunjuk bagi seluruh umat manusia dan yang paling fenomenal adalah sebagai salah satu mu'jizat kerasulan Nabi Besar Muhammad SAW. Al-Qur'an memiliki keindahan bahasa yang sangat luar biasa. Gramatika bahasanya sarat akan nilai-nilai sastranya yang membuat seluruh manusia di dunia ini tidak mampu untuk menandingi keindahan bahasanya. Dalam upaya untuk menyingkap keindahan-keindahan bahasa di tiap-tiap ayat Al-Qur'an, seseorang harus dibekali penguasaan bahasa yang meluas dan mendalam.

Dalam pembuatan skripsi ini, penulis menggali beberapa nilai-nilai sastra dalam Al-Qur'an. Dimana yang menjadi kajian obyeknya adalah surat Ar-Ra'du. Hal ini akan kami paparkan tentang kajian ilmu badi' yang didalamnya terdapat unsur-unsur Jinas dan Thibaq yaitu tentang keindahan-keindahan lafadz dan maknanya.

Sedangkan rumusan masalah yang kami ajukan dalam penulisan skripsi ini yaitu sebagai berikut: 1. Apa pengertian Jinas dan macam-macamnya?, 2. Apa pengertian Thibaq dan macam-macamnya?, 3. Aya mana saja dalam surat Ar-Ra'du yang mengandung Jinas dan Thibaq?

Adapun metode yang digunakan penulis adalah metode Deskriptif-Analisis, yaitu dengan mengumpulkan buku-buku atau kitab-kitab yang ada hubungannya dengan obyek penelitian.

Adapun Jinas yang ditemukan di dalam surat Ar-Ra'du terdiri dari *Jinas Tam* dan *Jinas Ghairu Tam*. Jinas Tam terdiri dari 4 jinas dan Jinas Ghairu Tam terdiri dari 16 Jinas. Sedangkan Thibaq ditemukan dalam surat Ar-Ra'du terdapat 18 Thibaq, yaitu terdiri dari 2 Thibaq Salab dan 16 Thibaq Ijab.

Dalam penelitian ini disimpulkan juga bahwasannya surat Ar-Ra'du adalah salah satu surat di dalam Al-Qur'an yang terdapat banyak keistimewaan dan keindahan lafadz dan makna, yaitu Jinas dan Thibaq.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب على نبيه المصطفى بلسان قومه العربي وجعله لهم هاديا إلى الصراط المستقيم وفرقانا بين النور والظلمات. وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له ذوالمنن والإفضال، وأشهد أن سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد...

فعلوم البلاغة ثلاثة هي علم البيان و علم المعاني و علم البديع. و علم البديع ينقسم إلى قسمين. هما المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية. و المحسنات اللفظية فهي: الجناس، الإقتباس و السجع. و المحسنات المعنوية هي:

التورية و الطباق و المقابلة و حسن التعليل و تأكيد المدح بما يشبه الذم و عكسه و أسلوب الحكيم. فهذا البحث يبحث عن الطباق و الجناس في سورة الرعد. و بعد ما أن قرأ الباحث سورة الرعد وجد فيه العناصر البلاغية ، و هي العناصر البيانية و البديعية و المعانية . و في هذا البحث سيبحث الباحث عن الطباق و الجناس في علم البديع.

فهذا البحث الجامعي أخذه الباحث تحت الموضوع "الجناس و الطباق في سورة الرعد (دراسة بديعية)".

قدمه الباحث كشرط الإمتحان لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S-1) في
كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما هو الجناس وأنواعه؟
٢. ما هو الطباق وأنواعه؟
٣. ما الآيات التي تتضمن عن الجناس والطباق في سورة الرعد؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة تعريف الجناس في سورة الرعد.
٢. لمعرفة تعريف الطباق في سورة الرعد.
٣. لمعرفة الآيات التي تتضمن عن الجناس والطباق في سورة الرعد.

د. أهمية البحث

١. لزيادة في فهم عن الجناس والطباق.
٢. لتسهيل الطلاب في تعلّم البلاغة والقرآن الكريم من حيث الجناس والطباق في سورة الرعد.

هـ. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. الجناس والطباق:

❖ الجناس هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى.^١

❖ الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام.^٢

٢. سورة الرعد: سورة الرعد الواردة في الجناس والطباق في الآية ١ إلى ٤٣.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا و موضوعا فحدده الباحث في ضوء ما يلي:

١. بأن موضوع في هذا البحث هو العناصر البلاغية في سورة الرعد من آية

١ إلى ٤٣، يعني الجناس والطباق..

٢. إن هذا البحث هو تحليل الجناس و الطباق في سورة الرعد دون غيرها.

^١ الجارمي، علي و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص: ٢٦٣

^٢ الجارمي، علي و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص: ٢٦٣

ز. الدراسة السابقة

لا يدعي الباحث أن هذا البحث هو الأول في دراسة الجناس والطباق في سورة الرعد، فقد سبقته دراسات يستفيد منها. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة يهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

١. بدر المصلحة "الطباق جزء عم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.

٢. تيتيك إسمية "الطباق في سورة ال عمران" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. سيتي رحمة المنورة "الطباق والجناس في سورة الروم" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.

٤. انا لج هدى "الطباق والجناس في سورة يس" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية

الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة
١٩٩٩ م.

٥. مصفرنة نورية "الطباق والجناس في شعر البخري" بحث تكميلي قدمته لنيل
شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية
الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة
١٩٩٩ م.

٦. موليانة "الطباق والجناس في قصيدة اليردة للبصري" بحث تكميلي قدمته
لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها
كلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا،
سنة ١٩٩٩ م.

٧. أحمد شيخو "الطباق والجناس والمقابلة في شعر الشافعي" بحث تكميلي قدمه

لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا،
سنة ١٩٩٩ م.

٨. عبد الخالق "الطباق والمقابلة في شعر إمام الغزالي" بحث تكميلي قدمه لنيل
شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية
الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة
١٩٩٩ م.



إن هذه البحوث السابعة تناول الطباق و الجناس من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الاول من جزء عم، وتناولها الثاني من سورة آل عمران، و تناولها الثالث من سورة الروم، و البحث الرابع تناول من سورة يس، ثم تناولها الخامس من ناحية شعر، و البحث السادس تناول من قصيدة، وتناوله السابع من قصيدة أيضا، والبحث الثامن والتاسع تناولان من شعر. وأما هذا البحث تناول سورة الرعد من ناحية الطباق و الجناس.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: سورة الرعد على ضوء الدراسة البديعية

أ. لمحة عن سورة الرعد

قبل كل شيء في هذا البحث أراد الباحث أن يوضح مفهوم سورة "الرعد" من حيث تسميتها، وما اشتملت عليه السورة و مناسبة السورة لما قبلها.

١. تسميتها

سورة الرعد من السور المكية وآياتها ثلاث وأربعون آية، التي تتناول المقاصد الأساسية للسور المكية، من تقرير "الوحدانية" و الرسالة "و البعث و اجراء" ودفع الشبه التي يثيرها المشركون، وقيل:

إنها مدنية وجؤها جوُّ المكي.^١

سميت سورة الرعد، للكلام فيها عن الرعد والبرق والصواعق
 | وإنزال المطر من السحاب: ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا
 وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ۖ وَتُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ ۖ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ
 وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ ۖ﴾ [الرعد: ١٢-١٣] والمطر أو الماء سبب للحياة:

^١ محمد علي الصابني، صفوة التفاسير الجزء الثاني، (بيروت - لبنان: دار الفكر)، ٢٠١١م، ص: ٥٦٨.

حياة الأنفس البشرية والحيوان والنبات، والصواعق قد تكون سببا للإفناء، وذلك مناقض للماء الذي هو رحمة، والجمع بين النقيضين من العجائب.^٢

٢. ما اشتملت عليه السورة

تحدث سورة الرعد عن مقاصد السورة المدنية التي تشبه مقاصد السورة المكية، وهي التوحيد وإثبات الرسالة النبوية، والبعث والجزاء، والرد على شبهات المشركين. وأهم ما اشتملت عليه هو ما يأتي:

(١) بدئت السورة بإقامة الأدلة على وجود الله تعالى ووحدانية، من خلق السماوات والأرض، والشمس والقمر، والليل والنهار، والجبال والأنهار، والزروع والثمار المختلفة الطعوم والروائح والألوان، وأن الله تعالى منفرد بالخلق والإيجاد، والإحياء والإماتة، والنفع والضّر.

(٢) إثبات البحث والجزاء في عالم القيامة، وتقرير إيقاع العذاب بالكفار في الدنيا.

^٢. وهبة الزحيلي، التفسير المنير الجزء السابع، (بيروت-لبنان: دار الفكر-دمشق، ٢٠٠٥)، ص: ١٠٤.

(٣) الإخبار عن وجود ملائكة تحفظ الإنسان وتحرسه بأمر الله تعالى.

(٤) إيراد الأمثال للحق والباطل، ولمن يعبد الله وحده ولمن يعبد الأصنام، بالسيل والزبد الذي لا فائدة فيه، وبالمعدن المذاب، فيبقى النقي الصافي ويطرح الخبث الذي يطفو.

(٥) تشبيه حال المتقين أهل السعادة الصابرين المقيمي الصلاة بالبصير، وحال العصاة الذين ينقضون العهد والميثاق، ويفسدون في الأرض بالأعمى.

(٦) البشارة بجنان عدن للمتقين، والإنذار بالنار لناقضي العهد المفسدين في الأرض.

٧ بيان مهمة الرسول وهي الدعوة إلى عبادة الله وحده، وعدم الشرك

به، وتحذيره من مجاملة المشركين في دعوتهم.

(٨) الرسول بشر كغيرهم من الناس، لهم أزواج وذرية، وليست المعجزات رهن مشيئتهم، وإنما هي بإذن الله تعالى، ومهمتهم مقصورة على التبليغ، أما الجزاء فإلى الله تعالى.

(٩) إثبات ظاهرة التغير في الدنيا، مع ثبوت الأصل العام لمقادير الخلائق في اللوح المحفوظ.

السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوُنَهَا ﴿ (الرعد: ٢). ﴿ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ ﴿ (الرعد: ١٦)، وفيهما من الأدلة على وجود
الصانع الحكيم وكمال قدرته وعلمه ووحدانيته الشيء الكثير، ففي
سورة يوسف: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ ءَايَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ
عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠١﴾.

وأما وصف سورة القرآن فحتمت به سورة يوسف: ﴿مَا كَانَ
حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ
شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٢﴾، وبدأت سورة الرعد بقوله
سبحانه: ﴿الْمَرَّةِ تِلْكَ ءَايَةُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٣﴾.

٤. سبب النزول

عن أنس أن رسول الله ص.م بعث رجلا إلى جبار من فراعنة العرب
فقال: اذهب فادعه لي!! فقال يارسول الله: إنه جبار عات، قال:
اذهب فادعه لي، فذهب إليه، فقال: يدعوك رسول الله ص.م، فقال:

^٤. وهبة الزحيلي، التفسير المنير الجزء السابع، ص: ١٠٤-١٠٥

أخبرني عن إله محمد أمن ذهبٍ هو؟ أو من فضة؟ أو من نحاس؟. فرجع إلى رسول الله ص.م فأخبره بما قال الرجل، وقال له: ألم أخبرك أنه أعتى من ذلك؟ فقال: ارجع إليه الثانية فادعه لي، فرجع إليه فأعاد عليه ذلك الكلام، فبينما هو يجادله إذ بعث الله عليه سحابة حِيال رأسه، فرعدت فوقعت منها صاعقة فذهبت بقحف رأسه فأنزل الله: ﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ...﴾ الآية.^٥

^٥. محمد علي الصابني، صفوة التفاسير الجزء الثاني، ص: ٥٦٩.

المبحث الثاني مفهوم الجنس و الطباق و أنواعه

أ. مفهوم الجنس

يسميه بعضهم "التجنيس"، وللأصمعي كتاب سماه "الأجناس"، ولأبي عبيد القاسم بن سلام كتاب "الاجناس من كلام العرب وما اشبه في اللفظ واختلف في المعنى" ذكر فيه الالفاظ المتفقة في الشكل والمختلفة في المعنى. والجناس الثاني فن من بديع ابن المعتز، وقد عرفه بقوله: "هو أن تجيء الكلمة تجانس أخرى في بيت شعر وكلام" ومجانستها لها أن تشبهها في تأليف حروفها على السبيل الذي ألف الاصمعي كتاب الاجناس.^١ و أما الجنس لغة فهو مصدر جانس الشيء شاكله واتحد معه في الجنس.^٢ ثم

اصطلاحاً الجنس هو أن تشابه اللفظان في النطق و يختلفان في المعنى.^٣

وحقيقته أن يكون اللفظ واحدا والمعنى مختلفا، وعلى هذا فانه هو: "اللفظ المشترك" وما عداه فليس من التجنيس الحقيقي في الشيء، إلا إنه قد خرج من ذلك ما يسمى تجنيسا، وتلك تسمية بالمشابهة لأنها دالة على حقيقة المسمى بعينه.^٤

^١ الدكتور أحمد مطلوب، فنون بلاغية البيان - البديع، دار البحوث العلمية: ١٣٩٥-١٩٧٥هـ، ص: ٢٢٣.

^٢ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، دار الكتب العلمية: ١٩٩٣ م. ص: ٣٥٤.

^٣ علي الخارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة- و البيان و المعاني و البديع، حاكرتا: روفة فريس، ١٩٨٧ م. ص: ٢٦٥.

^٤ الدكتور أحمد مطلوب، فنون بلاغية البيان - البديع، دار البحوث العلمية: ١٣٩٥-١٩٧٥هـ، ص: ٢٢٤.

وكقول الشاعر:

مَامَاتْ مِنْ كَرَمِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ # يَحْيَا لَدَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ °

وكلماتان "يحيا و يحيي" متشابهتان من نوعين، فيحيا الأول فعل المضارع من حيي - يحيي، الثانية إسم.

والغرض من الجناس أن يميل السامع إلى الإصغاء وأن يكون أسلوبه جميلا ويزيد على موسقاه حسنا ويجعل السامع يخيل إليه أنه أمام كلمة واحدة متكررة فإذا هي كلمتان مختلفتان في معناهما ومتحدتان في لفظهما. وقال أحمد مصطفى المرغي في كتاب علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع:

الجناس ينقسم إلى قسمين: الجناس التام والجناس غير التام.

١. الجناس التام

هو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء: هيئة الحروف أي حركاتها

وسكناتها، وعددها، ونوعها، وترتيبها. فإن كان اللفظان المتجانسان في نوع الحروف، وهو ضربان:

أ. الجناس المماثل

هو ما كان فيه اللفظان من نوع واحد اسمين أو فعلين أو حرفين. فالمثال من اسمين كقوله تعالى "وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا

°. أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت-لبنان: دار الفكر)، ١٩٩٣ م، ص ٣٢١

لَيْثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ". فالمراد بالساعة الأول يوم القيامة وبالساعة المدة من الزمانية.

ب. الجناس المستوفي

هو ما كان اللفظان المتجانسان من نوعين كاسم وفعل. كما قال أبي تمام:

وَسَمَّيْتُهُ يَحْيَى لِيَحْيَا فَلَمْ يَكُنْ # إِلَى رَدِّ أَمْرِ اللَّهِ فِيهِ سَبِيلٌ^٦

فالجناس هنا في كلمتين يحيا ويحيى أما الأول ففعل المضارع والثاني اسم الممدوح.

ما كان أحد اللفظين مركبا ويسم جناس التركيب وهو ينقسم إلى قسمين:

ج. الجناس المرفو

هو أن يكون أحد اللفظين مركبا من كلمة وبعض الكلمة. كقول الحريري:

وَلَا تَلُهُ عَنْ تَذْكَارِ ذَنْبِكَ وَابْكُهُ # بِدَمْعٍ يُصَاكِي الْوَيْلَ حَالِ مَصَابِهِ

وَمِثْلَ لَعِينِكَ الْحِمَامِ وَوَقَعَهُ # وَرَوْعَةً مَلَقَاهُ وَمَطْعُمَ صَابِهِ

^٦. أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة والبيان والمعاني والبديع، دار الكتب العلمية: ١٩٩٣ م. ص: ٣٥٤.

والشاهد في قوله "مصابه" في البيت الأول هنا من كلمة واحدة من "صاب" وأما في البيت الثاني فمن كلمة وبعض كلمة. ذلك قطعة من كلمة "مطعم" وصاب كلمة واحدة تامة.^٧

د. الجنس الملفوف

هو ما يتركب من كلمتين تامتين ويتفقتين في الخط.

كقول القاضي الفاضل:

عَضْنَا الدَّهْرَ بِنَابِهِ # كَيْتَ، مَا حَلَّ بِنَابِهِ^٨

والشاهد هنا بين كلمتين "بنابه" و "بنابه" هما كلمتان تامتان متفقتان في الخط.

ما كان مركبا من كلمتين أو أكثر، وهما ينقسم إلى قسمين:

ه. الجنس المتشابه

هو أن تتوافق المركبة من كلمتين مع غير المركب في الخط.^٩

كقول أبي الفتح البستي:

إِذَا مَلِكٌ لَمْ يَكُنْ ذَاهِبَةً # فَدَعُهُ فَدَوَّلَتْهُ ذَاهِبَةً

^٧. عبد المتعال الصعدي، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح الجزء الرابع، ص: ٧٨.

^٨. أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، دار الكتب العلمية: ١٩٩٣ م. ص: ٣٥٥.

^٩. أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، دار الكتب العلمية: ١٩٩٣ م. ص: ٣٥٥.

والشاهد في قوله "ذاهبة" و "ذاهبة" جناس متشابه، لأنّ ذاهبة الأولى معناه صاحب الهبة أي العطاء والثاني معناه دولته زائلة. والأول مركب والثاني مفرد. وبينهما اتفاق في الخط.^{١٠}

و. الجناس المفروق

هو أن تختلف المركبة من كلمتين مع غير المركبة في الخط. كما قال:

لَا تَعْرِضَنَّ عَلَى الرَّوَاةِ قَصِيدَةً # مَا لَمْ تُبَالِغْ قَبْلَ فَي تَهْذِيهَا
فَمَتَى عَرَضْتَ الشُّعْرَ غَيْرَ مُهَذَّبٍ # عَدُوُّهُ مِنْكَ وَسَا وَسَا
تَهْذِي بِهَا''

فاللفظ الأول "تهذيبها" و "تهذي - بها" فالأول مصدر "هذب -

يهذب" والثاني فعل المضارع من هذي يهذي.

٢. الجناس غير التام

هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة، وهي:

أ. الإختلاف في نوع الحروف

اشترط في إختلاف نوع الحروف إلّا أن يكون الإختلاف بأكثر من

حرف، وذلك على وجهين:

^{١٠}. عبد المتعال الصعبدى، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح الجزء الرابع، ص: ٧٩.

^{١١}. أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة، دار الكتب العلمية: ١٩٩٣ م. ص: ٣٥٥.

أ- أن يكون هو وما يقابله في الطرف الآخر متقاربي المخرج إما في الأول كقول الحريري: "بَنِي وَبَيْنَ كَنَى لَيْلِ دَامِسَ وَطَرِيقَ طَامِسَ". فجانس هنا بين كلمتين "دامس" و "طامس" كلاهما مختلفان في الحروف إلا أنهما متقاربان في المخرج لأ الدال والطاء مخرجهما اللسان.^{١٢}

أو في الوسط كقولهم: الْبَرَايَا أَهْدَافُ الْبَلَايَا. والشاهد في المثال "حرف الراء" في اللفظ البرايا "واللام" في اللفظ البلايا كلاهما مختلفان في الحروف مع تقاربهما في المخرج لأنهما خارجان من اللسان. وهذا الجناس يسمى جناسا مضارعا.

ب- أن يكون غير متقاربي المخرج وهذا الاختلاف إما في الأول نحو: ﴿

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١﴾ سورة الهمزة: ١. والشاهد في كلمتين

همزة ولمزة كلاهما مختلفان في الحرف مع تباعدهما في المخرج كان الهاء في اللفظ همزة من الحروف الحلقية وأما اللام في اللفظ لمزة من الحروف اللسانية.

أو في الوسط نحو قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝١ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا

تَنْهَرْ ۝٢﴾ سورة الضحى ٩-١٠. والشاهد في المثال حرف

^{١٢}. أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، دار الكتب العلمية: ١٩٩٣ م. ص: ٣٥٦.

^{١٣}. أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، دار الكتب العلمية: ١٩٩٣ م. ص: ٣٥٦.

القاف في "تقهر" والنون في "تنهر" كلامهما مختلفان في الحروف مع تباعدهما في المخرج.

أو في آخر اللفظ كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ أَلْخَوْفِ أَدَّاعُوا بِهِ﴾ سورة النساء: ٨٣. والشاهد في ذلك المثال الأمر والأمن فإن الراء في اللفظ "أمر" والنون في اللفظ "الأمن" هما مختلفان في الحرف ومتباعدان في المخرج. وهذا الجناس يسمى جناسا لاحقا.

ب. الاختلاف في هيئة الحروف

وهو على قسمين:

أ- الجناس المحرف هو أن يكون الاختلاف في اللفظ في ناحية الحركة

أو السكون مثال الاختلاف في الحركة فقط كقول العرب "جنة البرد

جنة البرد"^{١٤}. والشاهد في البرد والبرد لأنها يجانس جنسا محرفا

حيث أن البرد الأول مضموم الباء وأن البرد الثاني مفتوح الباء.

والمثال لاختلاف والسكون كقولهم "الجاهل إم مفرط أو مفرط".

والشاهد في كلمتي مفرط أو مفرط حيث أنهما يجانسان حرفا لأن

المفرط الأول ساكن الفاء والمفرط الثاني مفتوح الفاء.

^{١٤}. عبد الرحمن الأخضرى، الجواهر المكنون، (اندونيسيا: المدرسة الإسلامية دار السلامة، ١٩٩٩)، ص: ١٧٣.

ب- ما كان يتمثل فيه اللفظان في الركن ولكن بينهما اختلاف في
الخط كقول الشاعر:

من بحر شعرك اغترف # وبفضل علمك اعترف^{١٥}

فالتصحيح هنا في كلمتي " اغترف " و " اعترف " لأنه يتمثل
أحدهما الآخر بإبدال على صورة المبدل منه ليكون النقط فارقا
بينهما في لقايره وهذا الجناس يسمى جناسا مصحفا.

ج. الإختلاف في عدد الحروف

سمي ناقصا سكون على وجهين:

أ- ما كان بزيادة حرف واحد إما في الأول يسمى مردوفا. كقوله

تعالى: "وَالْتَقَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ" (سورة

القيامة: ٢٩)^{١٦}. هذا المردوف في كلمتي الساق والمساق لزيادة

حرف الميم في أول اللفظ وأما في وسط اللفظ يسمى مكتنفا

كقولهم " جدى جهدى " هنا جناس مكتنف لزيادة حرف الهاء في

وسط اللفظ وإما في الآخر يسمى مطرفا كقول أبي تام:

يُمَدُّونَ مِنْ أَيْدٍ عَوَاصٍ عَوَاصِمٍ # تَصُورُ بِأَسْيَافٍ قَوَاضٍ قَوَاضِبٍ^{١٧}

^{١٥}. نفس المراجع

^{١٦}. أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، دار الكتب العلمية: ١٩٩٣ م. ص: ٣٥٦.

^{١٧}. عبد المتعال الصعيدي، بغية الإيضاح للتلخيص المفتاح الجزء الرابع، المطبعة النموذجية، مجهول السنة، ٨١.

هنا جناس مطرف في كلمتي "قواض" و "قواضب" لزيادة حرف الباء في آخر اللفظ.

ب- ما كان بزيادة أكثر من الحروف يسمى مذيلا كقول الخنساء:

إن البكاء هو الشفا # من الجوى بين الجوانح^{١٨}

هنا جناس مزيل في كلمتي "الجوى" و "الجوانح" لزيادة حرف النون والحاء في اللفظ الثاني.

د. الاختلاف في ترتيب الحروف

سمي هذا الاختلاف بجناس القلب هو الذي يشتمل كل واحد من ركنين على الحروف الأخر من غير زيادة ولا نقص ويخالف أحدهم الآخر في الترتيب، وهو على قسمين:

أ- قلب الكل

هو ما انعكس فيه ترتيب الحروف كلا كقولهم "حَسَامُهُ فَتَحَ لِأَوْلِيَائِهِ،

وَحَتَفَ لِإِعْدَائِهِ". هنا قلب الكل بين "فتح" و "حتف"، انعكاس كليا

لأن الأول مقلوب الثاني.

ب- قلب البعض

هو ما انعكس فيه الترتيب بعضا، كقوله النبي: "اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا

^{١٨}. عبد المتعال الصعبدى، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح الجزء الرابع، المطبعة النموذجية، مجهول السنة، ٨٢.

وَأَمِنْ رَّوْعَاتِنَا"^{١٩}. هنا قلب البعض في عورتنا وروعاتنا" لانعكاس الترتيب ليس في الحروف بل في بعض الحروف. قد وجد هنا في لفظي "عورا" و "روعا" وهما مقلوبا ولكن في بعض الحروف. والملحق بالتجنيس نوعان:

١. جناس الإشتقائي.^{٢٠}

هو توافق أصل اللفظين في الإشتقاق كقوله تعالى:

"فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقِيمِ" سورة الروم: ٣. والشاهد في الجناس الإشتقاق في قوله "أقم والقيم" كلامهما مشتقان من قام - يقوم.

٢. جناس شبه الإشتقائي.^{٢١}

هو اختلاف الأصل اللفظين فيما يشبه الإشتقاق دون الإشتقاق.

كقوله تعالى: ﴿إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْخُذْتُمُ إِلَى الْأَرْضِ^{٢٢}

أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾، سورة التوبة: ٣٨.

والشاهد في هذا الجناس قوله "الأرض" و "أرضيتم" الأرض هنا الكرة السيارة التي تعيش عليها والثاني من الرضا كأنهما من مشتق واحد.

^{١٩}. أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، دار الكتب العلمية: ١٩٩٣ م. ص: ٣٥٦.

^{٢٠}. نفس المراجع

^{٢١}. نفس المراجع

ب. مفهوم الطباق

إن الطباق يؤخذ من الفعل الماضي هو طابق ، معناه خلاف انفتحت و انبسطت او المطابق. يقال هذا الطباق ذاك اى يطابقه و يوافقه.^{٢٢}

١. ويسمى الطباق و الطبيق والتكافؤ والتضاد، وهو الفن الثالث من بديع ابن المتعز، وقد قال عنها: "قال الحليل رحمه الله يقال: طابقة بين الشيئين إذا جمعتهم على حذو واحد، وكذلك قال أبو سعيد: فالقائل لصاحبه: أتيناك لتسلك بنا سبيل التوسع فأدخلتنا في ضيق الضمن، قد طابق بين السعة والضيق في هذا الخطاب.^{٢٣}

وسماه قدامة التكافؤ، وقال في تعريفه: "ومن نعوت المعاني التكافؤ وهو أن يصف الشاعر شيئاً أو يذمه أو يتكلم فيه بمعنى ما، أي معنى كان فيأتي بمعنىين متكافئين. والذي أريد بقولي: "متكافئين" في هذا الموضع:

متقاومان اما من جهة المضادة أو السلب والإيجاب أو غير هما من

أقسام التقابل، مثل قول أبي الشغب العبسي:

حلو الشمائل وهو مر باسل # يحمي الدمار صبيحة الارهاق

فقوله: "حلو" و "مر" تكافؤ. ولم يسمه التكافؤ أحد غير قدامة والنحاس، أما المطابق عنده فهو الجناس.

^{٢٢}. لويس معلوف، المنجد في اللغة، بيروت: لبنان، دار المشرق: ١٩٨٦، ص: ٤٦٠.

^{٢٣}. الدكتور أحمد مطلوب، فنون بلاغية البيان - البديع، دار البحوث العلمية: ١٣٩٥-١٩٧٥هـ، ص: ٢٦٩.

وقال ابن الأثير: "وهذا النوع يسمى البديع أيضا وهو في المعاني ضد التجنيس في اللفظ"، ورأى أن الأليق من حيث المعنى أن يسمى المقابلة، وكان ابن سنان قد أثر تسميته "المطابق". وقال ابن أبي الاصبع إن المطابقة ضربان:

(١) ضرب يأتي بالفاظ الحقيقة

(٢) ضرب يأتي بالفاظ المجاز

فما كان منه بلفظ الحقيقة سمي طباقا، وما كان بلفظ المجاز سمي تكافؤا. ومثاله:

حلو الشمائل وهو مر باسل # يحمي الدمار صبيحة الارهاق

فقوله: "حلو" و "مر" - يجري مجرى الاستعارة إذا ليس في الإنسان ولا في شمائله ما يذاق بحاسة الذوق.

والمطابقة بعد ذلك هي: الجمع بين المتضادين أي معنيين متقابلين في

الجملة ويكون ذلك إما بلفظين من نوع واحد:

أ. إسمين : كقوله تعالى: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ (الكهف: ١٨)،

وقوله: ﴿لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ (الأحزاب: ٤٣)،

وقوله: ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ﴾

(الروم: ١٩)، وقوله - عليه السلام: "خير المال عين ساهرة لعين نائمة".

ب. أو فعلين: كقوله تعالى: ﴿تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ﴾ (آل عمران: ٢٦)، وقول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار: "إنكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع".

ج. أو حرفين: كقوله تعالى: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ (البقرة: ٢٨٦)

وتنقسم المطابقة إلى قسمين:

(١) مطابقة الإيجاب : وهي كالأمثلة السابقة.

(٢) مطابقة السلب : كقوله تعالى: ﴿وَلَيْكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا

يَعْلَمُونَ ۝ يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (الروم: ٦-٧).

كقول دعبل الخزاعي:

لا تعجبي يا سلم من رجل # ضحك المشيب برأسه فبكى

فإن "الضحك" هنا من جهة المعنى ليس بضد "البكاء"؛ لأن استعارة عن كثرة الشيب، ولكنه من جهة اللفظ يوهم الطابقة. ومن قول قريظ بن أنيف:

يجزّون من ظلم أهل الظلم مغفرة # ومن إساءة أهل سوء إحسانا

ف "الظلم" ليس بضد "المغفرة"، وإنما يوهم بلفظه أنه ضد.^{٢٤}

٢. في الكتاب المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، الطباق مأخوذ من مطابقة الفرس والبعر لوضع رجله مكان يده عند السير؛ وهو الجمع بين الشيئين، يقولون: طابق فلان بين الثوبين. ذكر الطباق قدامة بن جعفر في كتابه "نقد الشعر" فقال: "لقب المطابقة يليق بالتجنيس، وزعموا أنه يسمى طباقاً من غير اشتقاق، والأجود تلقيبه بالمقابلة؛ لأن الضدين يتقابلان كالسواد والبياض وغير ذلك من غير حاجة إلى تلقيبه بالطباق والمطابقة، لأنهما يشعان بالتماثل، بدليل قوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا﴾ أي متساويات".

وعرفه العلوي في كتابه "الطراز" فقال: "ويقال له التضاد والتكافؤ والطباق، وهو أن يؤتى بالشيء وبضاده في الكلام، كقوله تعالى:

﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾. واعلم أن النوع من علم البديع متفق على صحة معناه وعلى تسميته بالتضاده والتكافؤ، وإنما وقع الخلاف في تسميته بالطباق والمطابقة والتطبيق. وسماه ابن رشيق في كتابه "العمد" "المطابقة"، وعرفه فقال: "أن يأتلف في معناه ما يضاد في فحواه. والمطابقة عند جميع الناس جمعك بين الضدين في الكلام أو في بيت

^{٢٤}. الدكتور أحمد مطلوب، فنون بلاغية البيان - البديع، دار البحوث العلمية: ١٣٩٥-١٩٧٥هـ، ص: ٢٦٩-٢٧٣.

الشعر". وعرفه الخليل بن أحمد فقال: "طابقات بين الشيئين إذا جمعت بينهما على حذو واحد وأصقتهما". كما عرفه الأصمعي فقال: "المطابقة أصلها وضع الرجل في موضع اليد في مشي ذوات الأربع". وأنشد لنابغة بني جعدة: [المتقارب]

وَحَيْلٌ يُطَابِقْنَ بِالذَّارِعَيْنِ # طِبَاقُ الْكِلَابِ يَطَّانُ الْهَرَّاسَا

وعرفه أبو هلال العسكري في كتابه "الصناعتين" فقال: "قد أجمع الناس أن المطابقة في الكلام هو الجمع بين الشيء وضده في جزء من أجزاء الرسالة أو الخطبة أو البيت من بيوت القصيدة، مثل الجمع بين البياض والسواد"^{٢٥}.

٣. ثم في الكتاب علوم البلاغة، إن الطباق لغة الجمع بين الشيئين

واصطلاحاً الجمع بين معينين متقابلين^{٢٦}. وهما قد يكونان إسمين أو فعلين

أو حرفين أو مختلفين. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. قال السيد أحمد الهاشمي في كتاب جواهر البلاغة في المعاني والبيان

والبديع إن أسلوب الطباق هو الطباق هو الجمع بين الشيء وضده

في الكلام^{٢٧}. وهما قد يكونان:

^{٢٥}. إنعام فؤاد عكوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة البدعي و البيان و المعاني، دار الكتب العلمية-لبنان: ٢٠٠٦م. ص: ٥٩٦.

^{٢٦}. أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، دار الكتب العلمية: ١٩٩٣ م. ص: ٣٢٠.

^{٢٧}. السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: لبنان). ١٩٩٣: ص: ٢٩١.

أ. اسمين، نحو : (هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ) و (وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ).

ب. أو فعلين، نحو: (هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى) و (ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا).

ت. أو حرفين، نحو: (وَهَئِنَّمِثُ لَلَّذِي عَلَيَّهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ).

ث. أو مختلفين ، نحو: (وَ مَنْ يَضِلُّ اللَّهَ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) أو (مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَاهُ).

وأما أنواع الطباق فاختلف البلاغيون في بيانه منهم بيانا واسعا مع اتيان الأمثلة لكل منها. و منهم من يكتفي بأن يوضحها توضيحا موجزا. و فضلا عن ذلك أنه وقع الخلاف أيضا بينهم في ذكر تلك الأنواع ، و منها ما يذكر عنه بعضهم و لا يذكر الآخر.

في هذا الفصل وردت الباحث بأنواع الطباق في كتاب البلاغة

الواضحة وجواهر البلاغة وعلوم البلاغة وبغية الإيضاح لتلخيص المفاتيح فيوجد في تلك الكتب أنواع الطباق، كمايلي:

أ. مطابقة بلفظين من نوع الواحد

سواء كان اسمين ، مثال في قوله تعالى : ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ

وَالْبَاطِنُ ۚ ﴾

(الحديد ٥٧ : ٣) فالجمع بين " الأول " و " الآخر " و " الظاهر " و " الباطن " ، هنا مطابقة لأن معنيين متضادان ، و أم فعلين ، مثال : و قول رسول الله صلى الله عليه و سلم للأَنْصار : " إنكم لتكثرون عند الفزع و تلقون عند الطمع " في كلمتين تكثرون و تلقون هنا الجمع بين الفعلين المقابلين ، ام حرفين مثال : " و قول القائل :

ركبنا في الهوى خطرا فإما # لنا ما قد ركبنا أو علينا

هنا مطابقة أيضا في حرف جر " لام " و " على " .

ب. مطابقة بلفظين من نوعين

سواء كان من فعل و اسم مثال : ﴿ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾ ،

(سورة الرعد : ٣٣) . هنا الجمع بين كلمتين " يضلل " و " هاد " وكان

معناها متضادين . فلأول من الفعل و الثاني من الإسم ، أم من حرف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و اسم مثال : عمل الإندونيسيون في خارج البلاد " في هذا المثال

الطباق بين " في " و " الخارج " هما متقابلان في المعنى غير أن الأول من

نوع الحرف و الآخر من نوع الإسم . أم من حرف و فعل مثال : "

قرأت هذا الكتاب من باب الطباق و إنتهت القراءة في باب التشبيه "

في كلمتين " من " و " إنتهت " هنا طباق لأن الأول بمعنى الإبتداء ضد

الإنتهاء غير أن الأول من نوع الحرف و الآخر من نوع الفعل .

ج. طباق الإيجاب

هو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا.

مثال : ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾﴾ ، (

سورة الطارق)

: (١١-١٢) ، طباق في اللفظ " السماء " و " الأرض " طباق

الإيجاب ، لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجاب و سلبا.

د. طباق سلب

هو ما اختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا ، أو جمع بين فعل مصدر

واحد مثبت و منفي ، أو أمر و النهي . كقوله تعالى : ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ

مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿١﴾﴾ ، (سورة العلق : ٥) ، الطباق في اللفظ " علم " و "

لا يعلم " يسمى طباق سلب لأن فيه الضدين يختلفان إيجابا و سلبا.

هـ. طباق ظاهر

هو الجمع بين اللفظين المتقابلين تقابلا واضحا دون حاجة إلى اعتبار

تعلق أحدهما بنقيض الآخر أو تأمل استلزاما كل منهما بنقيض الآخر.

مثال قوله تعالى : ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ

فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾﴾ (الحج : ٢٢ : ٦١) . فإن "الليل"

و "النهار" ضد واضحا فلا يحتاج إلى اعتبار التعلق أو تأمل الاستلزام

و. طباق خفي

هو الجمع بين معنيين غير متقابلين إلا باعتبار تعلق أحد هما بنقيض الآخر. مثال قوله تعالى : ﴿أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ ، (الفتح ٢٩:٤٨). فإن الرحمة لا تقابل الشدة و لكنها إذا تأملنا تستلزم اللين المقابل للشدة.

الفصل الثالث

منهجية البحث

١. مدخل البحث

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي او النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي للنص.

٢. بيانات البحث ومصدرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تنص الجناس والطباق في سورة الرعد. وأما مصدر هذه البيانات فهو القرآن الكريم، الاية ١ - ٤٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث فهي الأدوات البشرية أي ذاته. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

٤. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن يقرأ الباحث جناس والطباق في القرآن الكريم عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدها. ثم يقسم تلك البيانات ويصنفها حسب العناصر المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل من الجناس والطباق من القرآن الكريم في سورة الرعد.

٥. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

أ. تحديد البيانات: وهنا يختار الباحث من البيانات عن الجناس والطباق في

سورة الرعد التي تم جمعها ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة

البحث.

ب. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن الجناس في سورة

الرعد التي تم تحديدها حسب النقاط في أسئلة البحث.

ت. عرضه البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا يرض الباحث البيانات عن

الجناس والطباق في سورة الرعد التي تم تحديدها وتصنيفها ثم يظاها أو

يصفها، ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصدي، ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرئق التالية:

- أ. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية.
- ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الجناس والطباق في سورة الرعد. التي تم جمعها وتحليلها بالآيات القرآنية التي تنص هذه الجناس والطباق.
- ت. مناقشة البيانات مع زملاء والمشرّف. أي مناقشة البيانات عن الجناس والطباق في سورة الرعد مع زملاء والمشرّف.

٧. خطوات البحث

يتبع الباحث في اجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

- أ. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.
- ب. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

٢٥

ت. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتجليده.
ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس
ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

دراسة تحليلية للجناس و الطباق في سورة الرعد

أ. الجناس في سورة الرعد

و بعد أن يبحث الباحث عن مفهوم الجناس و الطباق ، ففي هذا الفصل يبحث عن تحليل الجناس و الطباق في سورة الرعد من ناحية البديعية. وجد فيها أسلوب الجناس والطاقب الذي يدل على المعجزة العظيمة من القرآن الكريم.

و أسلوب الجناس في هذه السورة كقول الله تعالى، ما يلي :

١. وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ

جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اللفظ "جعل فيها" و "جعل فيها" كلاهما اللفظان المتجانسان من نوع واحد.

٢. إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ

كان في هذه الآية نوع من أنواع الجناس التام المماثل. وهو اللفظ "ما" و "ما" كلاهما اللفظان المتجانسان من نوع واحد.

٣. ^٤ إِنْ أَلَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ^٥ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ ^٦

كان في هذه الآية نوع من أنواع الجناس التام الملفوف. وهو اللفظ "يغير" و "يغيروا" كلاهما يتركب من كلمتان تامتان ويتفقتان في الخط.

٤. الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ^٧ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ

الْقُلُوبُ

كان في هذه الآية نوع من أنواع الجناس التام المماثل. وهو اللفظ "قلوبهم" و "قلوب" كلاهما اللفظان المتجانسان من نوع واحد.

٥. قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تُسَوَّىٰ الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ^٨

و الجناس في هذه الآية بين "يستوى" و "تستوى". و يسمى بالجناس غير تام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلهما. و كلمة الأول من فعل المضارع و الثاني من فعل المضارع. و معنى اللفظ الأول "الكافر الجاهل" و اللفظ الثاني "الكفر والإيمان".

٦. وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعِنَّا لِفَىٰ خَلْقِ جَدِيدٍ

و الجنس في هذه الآية بين "تعجب" و "فعجب". و يسمى بالجناس المغاير. لأن كلاهما إحدى الكلمتان اسما ولأخرى فعلا، هذا الجنس يسمى في الجنس المغاير.

٧. لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ

و الجنس في هذه الآية بين "دعوة" و "يدعون". و يسمى بالجناس المغاير. لأن كلاهما إحدى الكلمتان اسما ولأخرى فعلا، هذا الجنس يسمى في الجنس المغاير.

٨. جَنَّتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ

وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٣١﴾

و الجنس في هذه الآية بين "يدخلونها" و "يدخلون". و

يسمى بالجناس المغاير. لأن كلاهما إحدى الكلمتان اسما ولأخرى فعلا، هذا الجنس يسمى في الجنس المغاير.

٩. وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسِطٍ كَفِّهِ

إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِيَبْلُغُهُ

كان في هذه الآية نوع من أنواع الجنس الناقص. وهو في اللفظ "يلبغ" و "يبالغه" لأنه لزيادة الحروف ألف في اللفظ، هذا

الجناس يسمى في الجناس الناقص، وهو في الإختلاف عدد الحروف.

١٠. لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْخُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ

كان في هذه الآية نوع من أنواع الجناس الناقص. وهو في اللفظ "استجابوا" و "يستجبا" لأنه لزيادة الحروف ألف في اللفظ، هذا الجناس يسمى في الجناس الناقص، وهو في الإختلاف عدد الحروف.

١١. وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿١١﴾

كان في هذه الآية نوع من أنواع الجناس الناقص. وهو في اللفظ "يصلون" و "يوصل" لأنه لزيادة الحروف ألف في اللفظ، هذا الجناس يسمى في الجناس الناقص، وهو في الإختلاف عدد الحروف.

١٢. أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ

و الجناس في هذه الآية بين "جعلوا" و "خلقوا" يسمى بالجناس غير التام (القلب)، لأن هو يشتمل كل واحد من ركنين

على الحروف الآخر من غير زيادة ولانقص ويخالف أحدهم الآخر
 في الترتيب. وهنا قلب الكل بين "جعلوا" و "خلقوا" لإنكاس
 الترتيب فيهما انعكاسا كلياً لأن الأول مقلوب الثاني.
 ١٣. وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ
 الْمَوْتَى

و الجنس في هذه الآية بين "سيّر" و "قطّعت" يسمى
 بالجناس غير التام (القلب)، لأن هو يشتمل كل واحد من ركنين
 على الحروف الآخر من غير زيادة ولانقص ويخالف أحدهم الآخر
 في الترتيب. وهنا قلب الكل بين "سيّر" و "قطّعت" لإنكاس
 الترتيب فيهما انعكاسا كلياً لأن الأول مقلوب الثاني.

١٤. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً

كان في هذه الآية نوع من الجنس الإشتقاق. و هو بين
 اللفظ "أرسلنا" و اللفظ "رسولاً". فالأول من فعل المضارع و
 الثاني من الاسم وهما توافق ترتيبها فكلمهما هذا جناس يسمى
 في الجنس الإشتقاق.



١٥. وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا

كان في هذه الآية نوع من الجناس الإشتقاق. و هو بين اللفظ "مكر" و اللفظ "المكر". فالأول من فعل الماضي و الثاني من الاسم وهما توافق ترتيبها فكلهما هذا جناس يسمى في الجناس الإشتقاق.

١٦. يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسِعِلْمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقِيَ الدَّارِ

كان في هذه الآية نوع من الجناس الإشتقاق. و هو بين اللفظ "يعلم" و اللفظ "سيعلم". فالأول من فعل الماضي و الثاني من الاسم وهما توافق ترتيبها فكلهما هذا جناس يسمى في الجناس الإشتقاق.

١٧. وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا

كان في هذه الآية نوع من أنواع الجناس الإشتقاق. و هو بين اللفظ "يقول" و اللفظ "قل". فالأول من فعل المضارع و الثاني من فعل الأمر وهما توافق ترتيبها فكلهما هذا جناس يسمى في الجناس الإشتقاق.

١٨ . يَنْبِي وَيَنْبِكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٣٦﴾

كان في هذه الآية نوع من أنواع الجناس الإشتقاق. و هو بين اللفظ "بني" و اللفظ "بينكم" توافق ترتيبها فكلاهما هذا الجناس يسمى في الجناس الإشتقائي.

١٩ . هُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ

كان في هذه الآية نوع من أنواع الجناس الإشتقاق. و هو بين اللفظ "عذاب" و اللفظ "ولعذاب". فالأول من اسم و الثاني من فعل المضارع وهما توافق ترتيبها فكلمهما هذا جناس يسمى في الجناس الإشتقاق.

٢٠ . يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَ لُيَعْضًا عَلَى لُيَعْضٍ فِي الْأَكْلِ

كان في هذه الآية نوع من أنواع الجناس الإشتقاق. و هو

بين اللفظ "بعضها" و اللفظ "على بعض" توافق ترتيبها فكلاهما هذا الجناس يسمى في الجناس الإشتقائي.

لتوضيح لما سبق من تحليل عن الجنس، فانظر الى الجدوال الآتى:

نمرة	الآية	رقم الآية	الألفاظ الجنس	نوع الجنس
١.	وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رَوَاجِينَ أَنْثَى يُغَشَّى اللَّيْلَ النَّهَارَ	٣	وَجَعَلَ فِيهَا + جَعَلَ فِيهَا	جناس التام المماثل
٢.	إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ	١١	مَا + مَا	جناس التام المماثل
٣.	إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ	١١	يُغَيِّرُ + يُغَيِّرُوا	جناس التام الملفوف
٤.	الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ	٢٨	قُلُوبُهُمْ + الْقُلُوبُ	جناس التام المماثل
٥.	قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَةُ وَالنُّورُ	١٦	يَسْتَوِي + تَسْتَوِي	جناس غير التام (الإشتقاق)
٦.	وَأِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تَرَابًا	٥	تَعْجَبُ + فَعَجَبٌ	جناس المعايير
٧.	لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ	١٤	دَعْوَةُ + يَدْعُونَ	جناس المعايير
٨.	جَنَّتْ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ	٢٣	يَدْخُلُونَهَا + يَدْخُلُونَ	جناس المعايير
٩.	لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسِطٍ كَفِيهِ إِلَى آلَمَاءٍ لِيَتَلَفَّ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِيغٍ	١٤	لِيَتَلَفَّ + يَبْلِغُهُ	جناس الناقص
١٠.	لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا	١٨	اسْتَجَابُوا + يَسْتَجِيبُوا	جناس الناقص

١١.	وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾	٢١	يَصِلُونَ + يُوصَلَ	جناس الناقص
١٢.	أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقَ عَلَيْهِمْ	١٦	جَعَلُوا + خَلَقُوا	جناس غير التام (القلب)
١٣.	وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُتِبَ بِهِ الْمَوْتُ	٣١	سُيِّرَتْ + قُطِعَتْ	جناس غير التام (القلب)
١٤.	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا هُمُ أَرْوَاجًا وَذُرِّيَّةً	٣٨	أَرْسَلْنَا + رُسُلًا	جناس الإشتقاق
١٥.	وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا	٤٢	مَكَرَ + الْمَكْرُ	جناس الإشتقاق
١٦.	يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَن عُقِيَ الدَّارِ ﴿٤٢﴾	٤٢	يَعْلَمُ + وَسَيَعْلَمُ	جناس الإشتقاق
١٧.	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾	٤٣	وَيَقُولُ + قُلْ	جناس الإشتقاق
١٨.	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾	٤٣	بَيْنِي + وَبَيْنَكُمْ	جناس الإشتقاق
١٩.	هُم عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٣٤﴾	٣٤	عَذَابٌ + وَلَعَذَابٌ	جناس الإشتقاق
٢٠.	يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَحِدٍ وَنُفِضَ لُبَعْضُهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأَكْثَلِ	٤	بَعْضُهَا + بَعْضٍ	جناس الإشتقاق

ب. الطباق في سورة الرعد

أما أنواع الطباق في سورة الرعد ، فكما يلي :

١. مِنْ أَعْتَسَبٍ وَزَرَاعٌ وَنَحِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ

و المراد هذه الآية ﴿صِنَوَانٌ﴾ جمع صنو، أي ونخلات يجمعها أصل واحد، وتتشعب فروعها. ﴿وَعَيْرُ صِنَوَانٍ﴾ أي ومتفرقات مختلفة الأصول، وفي الحديث الذي أخرجه الترمذي "عم الرجل صنو أبيه".^١

فالطباق في هذه الآية في اللفظ "صِنَوَان" و اللفظ "وَعَيْرُ"

صِنَوَانٍ من إسمين و يسمى طباق سلب لأن فيه الضدين يختلفان إيجابا و سلبا.

٢. وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَعٌ ﴿٥٥﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و المعنى هذه الآية ﴿بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ بما بسط لهم في الدنيا وما ناله

فيها. ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ في جنب الآخرة.^٢

فالطباق في هذه الآية في اللفظ "بالحياة الدنيا" و اللفظ "وما الحياة

الدنيا" من إسمين و يسمى طباق سلب لأن فيه الضدين يختلفان

إيجابا و سلبا. والمعنى كلمة "بالحياة الدنيا" هم في الدنيا وما ناله فيها

"وما الحياة الدنيا" في جنب الآخرة.

^١ . الدكتور وهبة الزحيلي " التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج " (بيروت : دار الفكر المعاصر) . ص :

^٢ . الدكتور وهبة الزحيلي " التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج " (بيروت : دار الفكر المعاصر) . ص :

٣. يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾

و المراد هذه الآية ﴿يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارُ﴾ أي يلبسه مكانه فيصير أسود مظلماً بعد ما كان أبيض منيراً! فبطول الليل يحصل الشتاء، و بطول النهار يحصل الصيف، وبأحد الاعتدالين يحصل الخريف، وبالأخر الربيع.^٣

و في اللفظ "اللَّيْل" و اللفظ "النَّهَار" من اسمين و يسمى طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجاباً و سلباً.

٤. اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ

و المعنى هذه الآية ﴿وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ﴾ أي وما تنقصه الأرحام بإلقاء الجنين قبل تمامه. ﴿وَمَا تَزْدَادُ﴾ أي وما تزداد على أشهر التسعة، قال ابن عباس: ما تغيض بالوضع لأقل من تسعة أشهر،

وَمَا تَزْدَادُ بِالْوَضْعِ الْأَكْثَرُ مِنْ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ، وَقِيلَ: الْمُرَادُ بِالْمَغِيْضِ:

السقط الناقص، وبالأزدياد: الولد التام.^٤

فالتطابق في هذه الآية في اللفظ "تغيض" و "تزداد" من فعلين

و يسمى طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجاباً و سلباً.

^٣. محمد جمال الدين القاسمي، "تفسير القاسمي"، (بيروت: دار الفكر)، ص: ٢٤٣٢.

^٤. محمد علي الصابوني، "صفوة التفسير"، (بيروت: المكتبة العصرية)، ص: ٥٧٢.

٥. عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٦٠﴾

و المراد هذه الآية ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ ما غاب، وما حضر أو شهود. والغائب: ما غاب عن الحس، والشاهد: الحاضر المشاهد.^٥
و في اللفظ "الْغَيْب" و اللفظ "الشَّهَادَةِ" من اسمين و يسمى طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

٦. سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَّنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِأَلِيلٍ

وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴿٦١﴾

و المعنى هذه الآية ﴿سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَّنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ﴾ أي يستوي في علمه تعالى ما أضمته القلوب، وما نظقت به الألسنة.^٦
و في اللفظ "أَسْرَأَ" و اللفظ "جهر" من اسمين و يسمى طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

٧. اللَّهُ مُعَقِّبَاتٍ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ عَسْطُورَةٌ مِّنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴿٦٢﴾

و المراد هذه الآية ﴿مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾ أي قدمه. ﴿وَمِنْ خَلْفِهِ﴾ ورثه أي من جوانبه.^٧

و في اللفظ "ومن بين يديه" و اللفظ "ومن خلفه" من اسمين و يسمى طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا. و المعنى كلمة الاول "قدمه" و الثاني "وراه أي من جوانبه."

^٥ . نفس المراجع . ص: ١٣٠.

^٦ . محمد علي الصابوني، "صفوة التفسير"، (بيروت: المكتبة العصرية). ص: ٥٧٢.

^٧ . نفس المراجع . ص: ١٣٠.

٨. هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ



و المعنى هذه الآية ﴿خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ أي من أجل الإخافة من الصواعق، والطمع في المطر، وفيها مضاف محذوف، أي إرادة خوف وطمع، أو إخافة وإطماعاً، أو حال أي خائفين طامعين، وإطلاق المصدر بمعنى المفعول أو الفاعل للمبالغة. ومعنى الخوف والطمع: أن وقوع الصواعق يخاف عند لمع البرق، ويطمع في الغيث.^٨
و في اللفظ "خوفاً" و اللفظ "طمعاً" من اسمين و يسمى طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجاباً و سلباً.

٩. وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَّلُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ

و المراد هذه الآية ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ أي والله وحده يخضع وينقاد أهل السموات وأهل الأرض. ﴿طَوْعًا وَكَرْهًا﴾ أي طائعين وكارهين، قال الحسن: المؤمن يسجد طوعاً، والكافر يسجد كرها. أي في حالة الفزع والاضطرار.^٩

استمل هذه الآية على الطباق و هو بين "السَّمَوَاتِ و وَالْأَرْضِ" و هما من اسمين و يسمى طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجاباً و سلباً. واللفظ الثاني "طوعاً" و "كرهاً" معناه طائعين

^٨ . نفس المراجع . ص: ١٤٠.

^٩ . محمد علي الصابوني، "صفوة التفسير"، (بيروت: المكتبة العصرية). ص: ٥٧٣.

وكارهين، أي المؤمن يسجد طوعاً، والكافر يسجد كرهاً. الجمع بين الشيء وضده فيها، الطباق هنا يسمى طباق الإيجاب.

١٠. قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ

و المعنى هذه الآية ﴿السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ أي قل يا محمد لهؤلاء المشركين: من خلق السموات والارض ومدبر أمرهما؟ والسؤال للتهلكم والسخرية لما عبدوا من دون الله.^{١٠}

و في اللفظ "السموات" و اللفظ "الأرض" من اسمين و يسمى طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجاباً و سلباً.

١١. قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ﴿١١﴾

و المراد هذه الآية ﴿الْأَعْمَى﴾ أي للمشرك الجاهل.

﴿وَالْبَصِيرُ﴾ أي للمؤمن العاقل. ﴿الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ وكما أن كل

أحد يعلم بالضرورة أن الأعمى لا يساوي البصير والظلمة لا تساوي النور، كذلك كل أحد يعلم بالضرورة أن الجاهل بهذه الحجة لا يساوي العالم بها.^{١١}

استعمل هذه الآية على الطباق و هو بين " الْأَعْمَى " و

"وَالْبَصِيرُ". و هما من اسمين و يسمى طباق الإيجاب لأن الضدين

^{١٠} نفس المراجع . ص: ٥٧٣.

^{١١} محمد جمال الدين القاسمي، "تفسير القاسمي"، (بيروت : دار الفكر). ص: ٢٤٤٦.

فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا. واللفظ الثاني "الظُّلْمَت" و "وَالنُّور"
معناه الأعمى لا يساوي البصير والظلمة لا تساوي النور. الجمع بين
الشيء وضده فيها، الطباق هنا يسمى طباق الإيجاب.

١٢. كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ^{١٢}

و المعنى هذه الآية ﴿كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ﴾ أي:
مثلهما، أي: إذا إجتمعا لاثبات للباطل ولا دوام، كما أن الزيد لا
يثبت مع الماء ولا مع الذهب والفضة ونحوهما، مما يسبك في النار بل
يذهب ويضمحل.^{١٢}

وهذه الآية مشتملة على شيء وضده، أي مشتملة على
إسمين "الحق" و اللفظ "الباطل" وسمى الجمع بين الشيء وضده في
هذا المثال من الآية طباق. الطباق هنا طباق الإيجاب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٣. وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ

و المراد هذه الآية ﴿وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ أي
أنفقوا بعض أموالهم التي أوجبها الله عليهم في الخفاء والعلانية.^{١٣}
و في اللفظ "سِرًّا" و اللفظ "علانية" من اسمين و يسمى
طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

^{١٢} . محمد جمال الدين القاسمي، "تفسير القاسمي"، (بيروت : دار الفكر). ص: ٢٤٤٧.

^{١٣} . نفس المراجع . ص: ١٦٥.

١٤. وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ

بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ هُمُ عُقَى الدَّارِ ﴿١٤﴾

و المعنى هذه الآية ﴿وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ﴾ ويدفعون

السيئة بالحسنة، فيجازون الإساءة بالإحسان كالأذى بالصبر،
والجهل بالحلم، أو يتبعون السيئة الحسنة، فتمحوها.^{١٤}

و في هذه الآية العظيمة فوجدنا فيها شيء و ضده في

الكلام. اي متضمن على إسمين ضدين بين "الحسنة" و "السيئة". و

هذه الطباق، يسمى بالطباق طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم

يختلفان ايجابا و سلبا.

١٥. اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ

و المراد هذه الآية ﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾ أي يوسعه. ﴿وَيَقْدِرُ﴾

أي يضيقه أو يعطي بقدر الكفاية فقط.^{١٥}

و في اللفظ "يَبْسُطُ الرِّزْقَ" و اللفظ "وَيَقْدِرُ" من فعلين و

يسمى طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا. و

المعنى كلمة الاول "يوسع" و الثاني "يضيقه أو يعطي بقدر الكفاية

فقط".

^{١٤}. نفس المراجع . ص: ١٧٥.

^{١٥}. نفس المراجع . ص: ١٧٥.

١٦. قُلْ إِنْ أَلَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ فَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿١٦﴾

و المعنى هذه الآية ﴿يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ﴾ إضلاله، فلا تغني عنه الآيات شيئاً؛ لأنه عاند وأعرض عن الحق. ﴿وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ﴾ يرشد إلى دينه من رجع عن العناد وأقبل إلى الحق. وإن أنزلت كل آية؛ ويهدي إليه من أناب، أي من رجع عن العناد.^{١٦}

و في هذه الآية العظيمة فوجدنا فيها شيء و ضده في الكلام. اي متضمن على إسمين ضدين بين "يُضِلُّ" و "يَهْدِي". و هذه الطباق، يسمى بالطباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجاباً و سلباً.

١٧. أَكُلُّهَا دَابٌّ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ

النَّارِ ﴿١٧﴾

و المراد هذه الآية ﴿الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ الشرك ومآلهم ومنتهى أمرهم. ﴿وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ﴾ لا غير، وفي ترتيب النظمين إطماع للمتقين وإقناط للكافرين.^{١٧}

و في اللفظ "اتقوا" و اللفظ "الكافرين" من اسمين و يسمى طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجاباً و سلباً.

^{١٦} . نفس المراجع . ص: ١٧٥ .

^{١٧} . نفس المراجع . ص: ١٩٤ .

١٨. يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ^ط وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٦٠﴾

و المعنى هذه الآية ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ ينسخ ما يستصوب نسخة. ﴿وَيُثَبِّتُ﴾ يبقّي ما يشاء من الأحكام حسبما تقتضي حكمته، وقيل: يمحو سيئات التائب، ويسبب الحسنات مكانها.^{١٨}

و في اللفظ "يَمْحُوا" و اللفظ "وَيُثَبِّتُ" من فعلين و يسمى طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجاباً و سلباً. و المعنى كلمة الاول "سيئات التائب" و الثاني "ويسبب الحسنات" مكانها."

لتوضيح لما سبق من تحليل عن الطباق، فانظر الى الجدوال الأتى:

نمرة	الآية	رقم الآية	الألفاظ الطباق	نوع الطباق
١.	وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَةٌ وَجَنَّتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ	٤	صِنَوَانٌ + وَغَيْرُ صِنَوَانٍ	طباق السلب
٢.	اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَعٌ ﴿٦٦﴾	٢٦	بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا + وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا	طباق السلب
٣.	وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارُ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٠﴾	٣	اللَّيْلُ + النَّهَارُ	طباق الإيجاب
٤.	اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ	٨	تَغِيضُ + تَزْدَادُ	طباق الإيجاب
٥.	عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿١٠٠﴾	٩	الْغَيْبِ + وَالشَّهَادَةِ	طباق الإيجاب
٦.	سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَّنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ	١٠	أَسَرَ + جَهَرَ	طباق الإيجاب
٧.	لَهُ مَعْقِبَتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ۚ	١١	يَدَيْهِ + خَلْفِهِ	طباق الإيجاب
٨.	هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٠١﴾	١٢	خَوْفًا + وَطَمَعًا	طباق الإيجاب
٩.	وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَّلَهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿١٠٢﴾	١٥	طَوْعًا + وَكَرْهًا	طباق الإيجاب

طباق الإيجاب	السَّمَوَاتِ + وَالْأَرْضِ	١٦	قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ ^ع قُلْ أَفَأَتَّخِذْتُمْ	١٠.
طباق الإيجاب	الْأَعْمَى + وَالْبَصِيرُ الظُّلُمَتُ + وَالنُّورُ	١٦	قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَتُ وَالنُّورُ ^ا	١١.
طباق الإيجاب	الْحَقُّ + وَالْبَاطِلُ	١٧	كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ ^ع	١٢.
طباق الإيجاب	سِرًّا + وَعَلَانِيَةً	٢٢	وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ هُمُ عُقَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾	١٣.
طباق الإيجاب	لِحَسَنَةٍ + السَّيِّئَةِ	٢٢	وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ هُمُ عُقَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾	١٤.
طباق الإيجاب	يَبْسُطُ + وَيَقْدِرُ	٢٦	اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ^ع وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا لُغُلُغٌ ﴿٢٦﴾	١٥.
طباق الإيجاب	يُضِلُّ + وَيَهْدِي	٢٧	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن أَنَابَ ﴿٢٧﴾	١٦.
طباق الإيجاب	اتَّقُوا ^ط + الْكَافِرِينَ	٣٥	تِلْكَ عُقَى الَّذِينَ اتَّقَوْا ^ط وَعُقَى الْكَافِرِينَ النَّارُ	١٧.
طباق الإيجاب	يَمْحُوا + وَيُثَبِّتُ	٣٩	يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ^ط وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾	١٨.

الفصل الخامس

الخاتمة

الإستنباطات

الحمد لله رب العالمين. قد وصل الباحث في كتاب هذه الرسالة الجامعية بعون الله تعالى عزّ وجلّ. وشكرته الباحث على هداية وتوفيقه في تكميل الرسالة الجامعية تحت الموضوع "الجناس و الطباق في سورة الرعد" فأخذ الإستنباطات، ما يلي:

١. الجناس أحد من أنواع المحسنات اللفظية في علم البديع.
٢. وكانت البلاغة في سورة الرعد من حيث الجناس و الطباق، مايلي:
 - أ. كانت أنواع الجناس في سورة الرعد وهو الجناس التام و غير التام.
 - ب. كانت أنواع الجناس التام في سورة الرعد هو الجناس التام المماثل،
الجناس التام الملفوف و الجناس التام المتشابه.
 - ج. كان أنواع الجناس غير التام في سورة الرعد، هو الجناس المغاير،
الجناس الناقص و الجناس الإشتقاق.
٣. الطباق أحد من أنواع المحسنات المعنوية في علم البديع، ويوجد الطباق في سورة الرعد يعنى الطباق الإيجاب و الطباق السلب .

٤. سورة الرعد ثلث واربعون آية، والآية التي يتعلق بالجناس: ٢٠ آية، أما الجناس التام: ٤، والجناس غير التام: ١٦. والآية التي يتعلق بالطباق: ١٨ آية، أما الطباق الإيجاب: ١٦، والطباق السلب: ٢.

الاقتراحات

وقد تم هذا البحث التكميلي الذي تحت الموضوع "الجناس و الطباق في سورة الرعد"، وأراد الباحث أن يكون من القراء من يلتحق هذه البحث لأجل التعمق والحصول على النفع الأعظم.

وما زال هذا البحث بعيد من الكمال ولا يخلوا عن النقصان والأخطاء في البيان والشروح لقلة علم الباحث مع أن قد بذل جهده وطاقاته في كتابته. فلذلك يرجو الباحث القراء أن يتمّوه إذا وجدت بعض ما لا يليق فيه. وأخيرا أراد الباحث أن يفضل الشكر إلى من يعنيه في كتابة هذا البحث من الأساتيد والزملاء والأحبّاء وخصوصا إلى فضيلة الأستاذ الحاج أفيف بسطامي الماجستير على عونه واهتمامه في إتمام هذا البحث.

جزاهم الله أحسن الجزاء. أمين.....

قائمة المراجع

أحمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة و البيان و المعاني و البديع ، دار الكتب العلمية : ١٩٩٣ م.

أحمد مطلوب ، فنون البلاغة (دار البحوث ، ١٩٧٥) .

إنعام قوّل عكاوي ، المعجم المفصّل في علوم البلاغة البديع و البيان و المعاني ، دار الكتب العلمية : ٢٠٠٩ م.

الزاحيلي، وهبة. التفسير المنير الجزء العاشرة، (بيروت-لبنان: دار الفكر-دمشق: ٢٠٠٥)

السيد أحمد الهاشمي " جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع "

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع ، (بيروت: لبنان) .

حفني محمد شرف ، الصّور البديعية بين النظرية و التطبيقية ، مكتبة الشباب : ١٩٦٦ م.

على الجارم و مصطفى امين، البلاغة الواضحة. (القاهرة: دار المعارف.: ٢٠٠٧ م)

عبد الرحمن الأخضرى، الجواهر المكنون، (اندونيسيا: المدرسة الإسلامية
دار السلامة: ١٩٩٩).

عبد المتعال الصعیدی، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح الجزء الرابع،
المطبعة النموذجية، مجهول السنة، ٨٢.

لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت: لبنان، دار الفكر:
١٩٧٥.

القرآن الكريم.